

خبراء: اختطاف الطائرة قضي على ما تبقى من السياحة بمصر



الأربعاء 30 مارس 2016 08:03 م

أكد خبراء في مجال السياحة أن حادث اختطاف الطائرة المصرية، الثلاثاء، سيقضي على ما تبقى من آمال في إحياء قطاع السياحة المصرية المتردى منذ عدة سنوات □

وقالو إن هذا الحادث سيجهض جهود حكومة الانقلاب لزيادة أعداد السياح، بعد تزايد المخاوف من ضعف الإجراءات المتبعة في المطارات المصرية ووجود اختراقات أمنية تهدد أرواح المسافرين □

وكانت قوات الأمن القبرصية قد ألفت القبض يوم الثلاثاء على رجل خطف طائرة مصرية بعد إقلاعها من مطار برج العرب بالإسكندرية وأجبر قائدها على الهبوط في مطار لارناكا القبرصي بدلا من مطار القاهرة □

ضعيفة وسيئة

وفي أول تأثير سلبي لحادث اختطاف الطائرة على السياحة المصرية، أعلنت روسيا الثلاثاء، أن استئناف الرحلات الجوية مع مصر أصبح أمرا غير مقبول، ولا يمكن الحديث بشأنه بعد تعرض طائرة مصر للطيران للاختطاف من مطار برج العرب □

وقال النائب الأول لرئيس لجنة الدفاع والأمن في مجلس الاتحاد الروسي "فرانس كلينتسيفتش"، في تصريحات لوكالة "سبوتنيك" الروسية: "بعد حادث اختطاف الطائرة، أصبح الحديث عن بدء محادثات لاستعادة الرحلات الجوية مع مصر غير مقبول وغير وارد بشكل قطعي، فمن الواضح الآن أن مصر غير قادرة لضمان سلامة سياحنا".

وأضاف كلينتسيفتش: "الأولوية المطلقة يجب أن تعطى للأمن، موضحا أن إنعاش الحركة الجوية بين مصر وروسيا يمكن أن يحدث فقط عندما يتم ضمان سلامة السياح الروس بشكل جاد، وحتى الآن فمن الواضح أن الوضع هناك ليس كذلك".

وقال نائب رئيس لجنة مجلس النواب للشؤون الدولية، "ليونيد كلاشنيكوف"، إن الإجراءات الأمنية في المطارات المصرية ضعيفة وسيئة، محذرا من أن المشكلات الأمنية في المطارات يمكن أن تقطع مصر عن العالم الخارجي □

وكانت روسيا قد أعلنت في مطلع نوفمبر الماضي تعليق الرحلات الجوية مع مصر، بعد تفجير طائرة ركاب روسية فوق سيناء، بعيد إقلاعها من مطار شرم الشيخ، ما أسفر عن مقتل جميع ركابها البالغ عددهم 224 شخصا □

أين الأمن ياناس؟

وقال رئيس جمعية مستثمري جنوب سيناء، هشام علي، في تصريحات صحفية إن تداعيات الحادث ستظهر خلال الأيام المقبلة، مشيرا إلى اعتقاده بأن يثير هذا الحادث المزيد من المخاوف في أذهان السائحين، خاصة بعد الهجمات الإرهابية التي ضربت مطار بروكسل الأسبوع الماضي □

من جانبه، أكد رجل الأعمال كامل أبو علي، أن اختطاف الطائرة المصرية سيكون له أثر سلبي للغاية على ما تبقى من حركة السياحة المصرية خلال الفترة المقبلة، مطالبا حكومة الانقلاب بتكثيف حملاتها الترويجية في الدول المصدرة للسياحة المصرية وتحسين الصورة الذهنية لمصر □

وقال باسم حلقة، الخبير السياحي: "إن هذه الحادثة رسخت في أذهان السياح أن إجراءات التأمين في المطارات المصرية غير كافية، متوقعا أن يكون لهذا الحادث تأثير كارثي على الحركة السياحية المتدهورة أصلا منذ خمس سنوات تقريبا".

